رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الإيمان لابن أبي شيبة)711 حلقة(#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

شرح كتاب الإيمان)920 من 711(الحديث)23(

#الكتب_الصوتية للشيخ #سعد_بن_شايم_الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحديث الثاني والثلاثون ثم قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن ابن علاقة عن عبد الله ابن يزيد الانصاري قال تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيثية والاسلام والايمان التخريج هذا اسناد صحيح - 00:00:01

واخرجه ايضا في المصنف وصححه الالباني. وعبدالله بن يزيد الانصاري صحابي الشرح هذا اثره يدل على انه لا بأس ان يصف العبد المسلم نفسه بالايمان والاسلام. ومن اذا سمى بالاسلام - 00:00:19

لان الله عز وجل قال وجاهدوا في الله حق جهاده واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم وسماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:00:34

واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى ونعم النصير هو سماكم مسلمين جمهور المفسرين على ان المراد الله الذي سماكم وبعض المفسرين قال وابراهيم لكن الجمهور على انه هو الله الذي سماكم مسلمين - 00:00:51

من قبل اي من قبل هذا الكتاب. وفي هذا يعني القرآن قل معنى ان هذا سموكم في القرآن وفسر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الحارث الاشعري حدثه - 00:01:06

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانا امركم بخمس امرني الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة تقييد شبر فقد خلع الاسلام من رأسه الا ان يرجع - 00:01:17

ومن دعا دعوة جاهلية فانه من جثا جهنم. فقال رجل وان صام وصلى قال وان صام وصلى تداعوا بدعوى الله الذي سماكم مسلمين المؤمنين عباد الله روى الامام احمد وابو داود الطيالسي والترمذي والنسائي. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب - 00:01:32

وصححه ابن حبان والحاكم وافقه الذهبي وصححه الالباني في صحيح الترغيب هذه اسماؤكم التي سماكم الله بها. اما القاب التبديع والتكفير والتفسيق او اسماء او القاب اخرى خلاف ذلك فليست لكم - 00:01:54

كما قال تبارك وتعالى محذرا من الخروج من الاسماء الشرعية باساليسهم الفسوق بعد الايمان يعني باسر الالقاب والانباز التي تتسمون بها للتعيير بعد اسماء الايمان التي سماكم الله بها المؤمن يقال له مؤمن ومسلم وعباد الله وعباد الرحمن - 00:02:08

يوصف بالتقي والصالح اذا كان صالحا تقيا وليس هذا من باب التألي على الله او التزكية الحنيفية والاسلام والايمان والتقوى والبر كل هذه هي اسماء المؤمنين هي التي اذن الله للمؤمنين ان يتسموا بها - 00:02:27

اذا تسمى بها المؤمن فلا بأس لا يحتاج ان يأتي بلقب جديد او ينفى عنه فيقال ليس بمسلم مثل ما قالت الخوارج في فاعل كبير وقالوا كافر او كما قالت المعتزلة - 00:02:42

ليس بمسلم وليس بكافر فلم يسموه باسم الاسلام الخوارج قالوا ليس بمسلم والمعتزلة قالوا ليس بمسلم وليس بكافر بل في منزلة بين المنزلتين وفي الاخرة خالد مخلد في النار مع الكافرين - 00:02:54

يقول عبدالله بن يزيد الانصاري رحمه الله تسموا باسمكم الذي سماكم الله بالحنيفية والاسلام والايمان. يعني الذي سماكم الله بها في كتابه. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله عز وجل - 00:03:08

قال الحنيفية السمحة البخاري في الادب المفرد واحمد والطبراني في الكبير وغيره ما هو صحيح كما في السلسلة الصحيحة الالباني قال ابن حجر في تغليق التعليق وله شاهد من مرسل صحيح انتهى - 00:03:26

ومن حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني ارسلت بحنيفية سمحة. رواه احمد وقال ابن حجر في التغليق هذا الاسناد حسن انتهى كما قال تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:03:42

حنيفا اي مستقيما قاله محمد بن كعب القروي وعيسى ابن جارية وقال خصيف على المجيد المخلصا وقال مجاهد وربيع ابن انس حنيفا اي متبعا والحنف والاستقامة وسمى دين ابراهيم حنيفا لاستقامته - 00:04:00

وسمي معوج دجلين احنف تفاؤلا بالاستقامة. كما قيل للدغ سليم وللمهلكة ما فاز وقيل الحليف المائل على الاديان الباطلة الى دين الحق هو في اصل اللغة الذي تميل قدماه كل واحدة الى اختها - 00:04:17

- 00:04:37